الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ٢١ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٥٧ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 25, 2022 | No. 3657 | 15th year

دوريات مشتركة للطائرات السورية والروسية على طول مرتفعات الجولان وصولاً إلى الفرات

الوطن-وكالات

عرض موقع وزارة الدفاع السورية أمس مشاهد لطلعات قام بها الطيران الحربي السوري، خلال مشاركته في دورية مشتركة مع الطيران الحربي الروسي.

وأشار الموقع في تعليقه على مقطع الفيديو الذي نشره بالقول: « من طلعات الطيران الحربي السوري خلال دورياته المشتركة مع الطيران الحربي الروسي الصديق»، مشيرا الى ان هذه الطلعات جرت في العشرين من الشهر الجاري.

وكانت وكالة «نوفوستي» الروسية أشارت أمس إلى أن الطيارين العسكريين السوريون والروس أجروا، أول دورية جوية مشتركة في الأجواء السورية، امتدت على طول حدود البلاد، تخللها إطلاق صواريخ ضد أهداف (وهمية) برية.

وأكدت الوكالة أن الطيارين الروس أقلعوا من قاعدة حميميم الجوية بريف اللاذقية، فيما انطلق الطيارون السوريون من مطارات عسكرية في محيط دمشق.

وخلال التدريبات نفذ الطيارون الروس ضربات «وهمية» ضد أهداف أرضية، فيما عمل زملاؤهم السوريون على مراقبة المجال الجوي وتوفير الغطاء الجوي اللازم، وفق الموقع.

واستخدم الطيارون الروس في التدريبات المقاتلات «سو ٣٤» و«سو ٣٥» وطائرة «أ ٥٠» للإنذار المبكر، في حين استخدم الطيارون السوريون طائرات «ميغ ٢٣» و«ميغ ٢٩».

وامتد مسار الدورية الجوية على طول المنطقة المحاذية للجولان العربي السوري المحتل، والحدود الجنوبية، وصولاً إلى نهر الفرات، وفوق المناطق الشمالية من البلاد، وفق الموقع الذي ذكر أنه من المقرر أن القيام بمثل هذه الدوريات المشتركة في المستقبل بصورة منتظمة.

استمرار الاحتلال ودعم الإرهاب تسببا بتداعيات كارثية على حقوق الإنسان في سورية

الجعفري: الإجراءات القسرية المفروضة تحولت لإرهاب اقتصادي

الوطن- وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، أن الحرب الإرهابية ضد سورية والاحتلال الأجنبي لجزء من أراضيها واستمرار الدعم الخارجي للإرهاب والإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب تسببت بتداعيات كارثية على حالة حقوق الإنسان فيها.

وأوضح الجعفري رئيس اللجنة الوطنية المعنية بإعداد التقرير الوطني للدورة الثالثة لآلية المراجعة الدورية الشاملة في بيان أمام مجلس حقوق الإنسان، أن سورية تقدم إلى المجلس تقريرها الوطني الثالث في الموعد المحدد رغم التحديات التي تواجهها وذلك في إطار حرصها على تنفيذ التزاماتها الدولية وإيمانها بالتعاون الدولي، حسب بيان حصلت عليه «الوطن».

وبين، أن سورية تواجه منذ عام ٢٠١١ حرباً إرهابية ممنهجة واحتلالاً أجنبياً لجزء من أراضيها مع استمرار وجود دعم خارجي للمجموعات الإرهابية، وكان لهذه التحديات الجسيمة تداعيات كارثية على حالة حقوق الإنسان في سورية وزاد من حدتها وتفاقمها فرض إجراءات قسرية أحادية الجانب من دول غربية في مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أنه مع التشدد والتوسع بهذه الإجراءات رغم تداعيات جائحة «كوفيد ١٩» تحولت إلى إرهاب اقتصادي، علاوة على استخدام الاحتلال التركي للمياه كسلاح وأداة للابتزاز والضغط السياسي الأمر الذي يرقى إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية.

وشدد الجعفري على أن سورية تعاونت في إطار العمل على التخفيف من آثار الأزمة على مواطنيها مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ووافقت لنحو ٤٤ منظمة غير حكومية دولية معنية بالشأن الإنساني بالعمل على أراضيها وسهلت عملها جميعاً بهدف دعم جهود الدولة للإسهام في تخفيف الآثار السلبية للأزمة والإجراءات القسرية الأحادية الجانب ولتلبية الاحتياجات الأساسية للسوريين.

وبشأن التوصيات العديدة حول الحوار والتعاون مع المجتمع الدولي في إطار العملية السياسية، جدد الجعفري التذكير بالتزام سورية بهذه العملية ومرجعياتها من حيث كونها مساراً يقوده ويملكه السوريون بأنفسهم من دون أي تدخل خارجي أو شروط مسبقة.

وأوضح، أن سورية والتزاماً منها بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وانطلاقاً من التزاماتها الدستورية اتخذت الإجراءات الكفيلة بحماية مواطنيها من الانتهاكات التي ترتكبها المجموعات الإرهابية واستعادت أجزاء كبيرة من المناطق التي سيطرت عليها هذه المجموعات الإرهابية وأعادت الأمن والاستقرار وسيادة القانون إليها.

ورداً على بيانات مندوبي بعض الدول قال الجعفري: إن حجم الادعاءات والاتهامات والمزاعم التي ساقتها بعض الوفود في معرض أسئلتها ينطوي على كثير من التحامل الذي لا يأخذ بعين الاعتبار تعقيدات المشهد بمجمله، مبيناً أن هنالك تسع آليات أممية للتحقيق تعمل على مدار الساعة للإساءة للحكومة السورية والجميع يعلم أن معظم المصادر التي تستقي منها هذه الآليات معلوماتها والتي تسمى «مصادر مفتوحة» تفتقر إلى المصداقية وهي مخترقة من قبل أجهزة استخبارات الدول الراعية للإرهاب وبعض هذه الدول يحتل أجزاء عزيزة من ترابنا الوطني مثل تركيا.

بدوره وفي بيان له أمام مجلس حقوق الإنسان أوضح مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير حسام الدين آلا أن سورية كانت من الدول الفاعلة في تأسيس مجلس حقوق الإنسان من أجل وقف تسييس قضايا حماية وتعزيز حقوق الإنسان والمعايير المزدوجة والارتقاء إلى مستوى توافقي للتعامل مع هذه القضايا النبيلة.

ولفت إلى أن الممارسة التي دأبت عليها بعض الدول الأخرى تصر على إعادتنا مجدداً إلى المربع صفر وإلى أجواء الاستقطاب والمواجهة التي كانت تتسم بها أجواء عمل لجنة حقوق الإنسان، مؤكداً إصرار سورية على أن التعاون مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يجب أن يقوم على أساس مبدأ الحياد وعدم التسييس واحترام الولاية وأحكام قرار مجلس حقوق الإنسان رقم ٥/٢ ومراعاة الأولويات الوطنية.

مخاوف من تكرار السيناريو في «الكم الصيني» و«معمل الغاز» في الشدادي

اشتباكات «سجن الصناعة» مستمرة والاحتلال الأميركي يواصل تدمير مؤسسات الدولة

الحسكة– دحام السلطان
حلب– خالد زنكلو

وسط استمرار لعمليات التدمير الممنهجة لمؤسسات ومباني الدولة السورية، ومحاولات لملمة ما تبقى من فلول «داعش» الفارين من «سجن الصناعة»، بعد إنجاز عملية الفرار لأهدافها السياسية، تواصلت أمس ولليوم الخامس على التوالي الاشتباكات في محيط السجن، وسط غياب تام للمنظمات الإنسانية التي تركت مهجري أحياء «غويران والزهور والنشوة» في مواجهة التداعيات الإنسانية الصعبة، التي فرضها عليهم تهجيرهم القسري.

مصادر ميدانية بينت لـ«الوطن»، أن الاشتباكات لا تزال على أشدها بين مسلحي ميليشيات «قسد»، والفارين من تنظيم «داعش» الإرهابي، في محيط منطقة «المقابر» و«محور الحزام– الجندي المجهول» شرق مدينة الحسكة.

المصادر لفتت إلى أن الاحتلال الأميركي واصل عدوانه الجوي على البنية التحتية في مدينة الحسكة، بذريعة ملاحقة «داعش» مستهدفاً مبنى رئاسة فرع جامعة الفرات، حيث تسبب العدوان على المبنى بتدمير مرآب الآليات، في حين تسبب قصف نقاط عدة في محيط الصوامع بمركز حبوب غويران بوقوع دمار كبير في المبنى.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الوطن»، أن مسلحي داعش المتحصنين ضمن أحد أقسام «سجن الصناعة» يرفضون الاستسلام، وذكرت أن مسلحي «قسد»، لا يزالون يحاصرون السجن من جهاته الأربع، والذي استعصى فيه سجناء التنظيم، واحتجزوا فيه عدداً من مسلّحي الميليشيات كرهائن.

وأشارت إلى أن المفاوضات لا تزال جارية بين «قسد» ومسلحي التنظيم الموجودين داخل السجن لتسليم أنفسهم مقابل ضمانات بالحفاظ على أرواحهم، وإدخال الدعم لهم أملاً في استسلامهم وتسليمهم الرهائن أحياء.

على خطٍّ موازٍ، كشفت مصادر محلية في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي لـ«الوطن»، أن حالة استنفار قصوى عمت محيط سجني «الكم الصيني» و«معمل الغاز» من قبل «قسد» وقوات «التحالف الدولي» المزعوم بقيادة أميركا، خشية تكرار سيناريو «سجن الصناعة»، إثر ورود أنباء عن فرار مسلحين من تنظيم داعش وتنفيذ معتقليه استعصاء واسعاً داخل السجنين منذ يومين.

وأفادت المصادر بأن «قسد» استبقت عصيان «دواعش» سجني «الكم الصيني» و«معمل الغاز» بريف الشدادي بفرض حظر تجوال في المدينة منذ الجمعة الفائتة، تحسباً لتنفيذ عناصره هجوماً مماثلاً باتجاه السجنين اللذين يضمان الآلاف من موقوفي التنظيم الخطيرين جرى نقلهم في وقت سابق عبر قوات «التحالف الدولي» من «سجن الصناعة» للتحقيق معهم.

فرار الأهالي من أحياء «غويران والزهور والنشوة» بسبب الاشتباكات في محيط «سجن الصناعة» (عن الانترنت)

وأشارت المصادر إلى أن أكثر من ٤٠٠ عنصر تابع لـ«قسد» و«التحالف الدولي» استقدموا خلال اليومين الماضيين إلى محيط السجنين إثر تنفيذ معتقلي التنظيم استعصاء واسعاً داخلهما تضامناً مع زملائهم في «سجن الصناعة»، ولفتت إلى أن قوات الاحتلال الأميركي استقدمت أمس، ٤ مدرعات إلى محيط سجن «الكم الصيني» بعد يوم من تعزيز قواتها المنتشرة في محيطه بـ٦ مدرعات.

ويطلق على المعتقل اسم «الكم الصيني» نظراً لأن مقره كانت تستخدمه شركة نفط صينية قبل أن تنهي عملها وتنسحب من المنطقة في عام ٢٠١١، حيث كانت تستخدمه في تخزين المعدات والآليات النفطية.

وزارة الخارجية والمغتربين دعت ممثلي المنظمات الدولية العاملة في سورية ولاسيما ممثلي المنظمات الأممية وممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وممثلي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والأمانة السورية للتنمية إلى اجتماع طارئ في مقر الوزارة أمس، بشأن الأوضاع الخطيرة والطارئة في الحسكة.

وخلال الاجتماع قامت مديرة إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين بإبلاغ ممثلي هذه المنظمات ولاسيما منظمات الأمم المتحدة بضرورة اتخاذ كل الإجراءات لتقديم المساعدات المطلوبة للمدنيين والتصدي لتداعيات هذه الكارثة الإنسانية الطارئة في ظل الظروف الجوية القاسية التي تعاني منها آلاف العائلات السورية النازحة، هرباً من الإرهاب وممارسات قوات الاحتلال الأميركي و«قسد» و«داعش».

عرنوس: المشافي تحتاج إلى زيادة إمكاناتها

فادي بك الشريف

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أن المشافي بحاجة إلى زيادة في إمكاناتها، حيث تم الاطلاع على التوسع الذي يجري في مشفى الأسد الجامعي، وهو من أولويات العمل الحكومي هذا العام والقادم لإضافة صرح طبي جديد إلى المشافي العامة الموجودة في سورية، مثنياً على الجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر الطبية والتمريضية في جميع المشافي.

وتفقد عرنوس أمس سير العمل في مشفى الأسد الجامعي بدمشق والهيئة العامة لمشفى دمشق «المجتهد» والخدمات المقدمة للمرضى ونوعية العناية الصحية والطبية المقدمة لهم.

وخلال تصريح للصحفيين عقب الجولة قال عرنوس: إن هذه الجولة تأتي في ظل الظروف الجوية القاسية التي تمر بها البلاد، حيث تزداد الحالات المرضية وهذا ما استدعى أن نطلع على جاهزية المشافي ومدى استعدادها لتلقي أي حالة كانت.

وبيّن عرنوس أن كل الأقسام في المشافي تعمل خلال العطلة وكل المشافي بجاهزية تامة لاستقبال أي حالة مرضية عادية أو إسعافية، مشيراً إلى أن الدولة مستمرة في تقديم الدعم للقطاع الصحي وكل أشكال الرعاية الصحية والطبية للمواطنين.

بدوره أوضح وزير التعليم العالي أن الغاية من الجولة الاطلاع على كل الأقسام وبشكل خاص قسم الداخلية والهضمية والعنايات والمخابر وقسم الأشعة وما تقدمه من خدمات تشخيصية وعلاجية للمرضى إضافة للقاء مع المرضى والأهالي المرافقين لهم، مشيراً إلى أن المشافي تقدم الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين ضمن الإمكانات المتاحة.

وأكد إبراهيم أن مجلس الوزراء يقدم الدعم الكبير للكوادر الطبية والإدارية والفنية، لافتاً إلى أهمية صدور المرسوم رقم ٢ للعام ٢٠٢٢ الذي يدعم طبيعة العمل الخاصة للعاملين طبياً وإدارياً وتمريضياً في مشافي الأورام والسرطان وغيرها حيث شكل دعماً كبيراً لتلك الكوادر وتحفيزاً لها بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

من جانبه بيّن وزير الصحة أنه بسبب الحصار الاقتصادي الجائر هناك نقص في بعض الأدوية والمستلزمات الطبية، مؤكداً العمل بشكل متتال لتلافي هذا النقص.

سريع أكد أن الإمارات معرضة للاستهداف طالما استمرت بالعدوان

صواريخ يمنية تستهدف أبو ظبي للمرة الثانية والبنتاغون: تصدينا وطيارونا دخلوا الملاجئ

وكالات

أعلنت القوات اليمنية عن عملية عسكرية ثانية لها في العمقين الإماراتي والسعودي أطلقت عليها «إعصار اليمن الثانية»، قالت: إنها طالت قاعدة الظفرة الجوية وأهدافاً حساسةً أخرى في أبو ظبي، الأمر الذي استدعى إدانة وتحذيراً إماراتياً وتأكيداً بأن هذا الاستهداف لن يمر من دون رد.

المتحدث باسم القوات اليمنية العميد يحيى سريع أكد أمس، أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر نفذا عملية واسعة في العمقين السعودي والإماراتي، مشيراً إلى أنه جرى استهداف قاعدة الظفرة الجوية وأهداف حساسة أخرى في العاصمة الإماراتية أبو ظبي بعدد كبيرٍ من صواريخ «ذو الفقار» الباليستية.

سريع الذي اعتبر وفق بيانه أن العملية حقّقت أهدافها بدقة عالية، قال: إن «الإمارات معرّضة للاستهداف بشكل مستمر طالما استمرت في عدوانها وحصارها للشعب اليمني».

الإعلان اليمني استدعى رداً إماراتياً مباشراً من قبل وزارة الخارجية والتعاون الدولي، التي أدانت الهجمات، مؤكدة أن هذا الاستهداف الآثم لن يمر من دون عقاب، وبأن دولة الإمارات تحتفظ بحقها في الرد على تلك الهجمات واصفة التصعيد بالجريمة النكراء.

التنديد الإماراتي تبعه تنديد أميركي وصف فيه الهجمات بالتصعيد الخطير، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تدرس إمكانية إعادة تصنيف حركة «أنصار الله» بالإرهابية.

من جهته أعلن سفير الإمارات لدى واشنطن، يوسف العتيبة، أن التعاون الإماراتي – الأميركي الوثيق ساهم في صد جولة أخرى من الهجمات على الإمارات».

القيادة الوسطى الأميركية كشفت بدورها عن اعتراض منظومة «باتريوت» بقاعدة الظفرة بأبو ظبي صاروخين بالستيين فجر أمس، وقالت القيادة في بيان لها: إن «القوات الأميركية في قاعدة الظفرة الجوية، بالقرب من أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة تصدت لتهديدين صاروخيين بعدة صواريخ باتريوت اعتراضية، تزامناً مع جهود القوات المسلحة الإماراتية في هذا الإطار في الساعات الأولى من صباح ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٢»، مضيفة: إن الجهود المشتركة نجحت في منع الصاروخين من الإضرار بالقاعدة، مشيرة إلى أنه لم تقع أي خسائر في صفوف القوات الأميركية، مشددة أثناء الهجوم الذي يعد الثاني في غضون أسبوع، شملت دخول الطيارين إلى الملاجئ.

من آثار استهداف القوات اليمنية لأبو ظبي في السابع عشر من الشهر الجاري (عن الانترنت – أرشيف)

تنويه

ورد خطأ في المادة التي نشرتها «الوطن» بعددها أمس بعنوان: محافظ إدلب: جهود حكومية للبدء بإعادة تأهيل محطة توليد كهرباء للعمل إذ اقتضى التنويه بأن المحطة هي «تحويل» وليست «توليد».

عبد اللهيان أكد أن بلاده تركت الباب مفتوحاً أمام السعودية لإعادة علاقاتها

طهران وواشنطن تتبادلان التصريحات الودية وتعلنان الاستعداد للمفاوضات المباشرة

الوطن- وكالات

خرجت طهران وواشنطن بتصريحات إيجابية لافتة خلال الساعات القليلة الماضية، عن انفراجات قد تبدو قريبة في المفاوضات النووية المستمرة في فيينا، وأعلن كلا الطرفين عن استعدادهما للقاء مباشر في خطوة هي الأولى بينهما منذ سنوات.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أعلن أن بلاده مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة بشكل مشترك في حال تطلبت الضرورة ذلك من أجل تحقيق صفقة نووية «جيدة».

وقال عبد اللهيان، في تصريحات تلفزيونية أدلى بها أمس: «حالياً إيران لا تتحدث مباشرة مع الولايات المتحدة، لكن إذا بلغنا خلال العملية التفاوضية نقطة يحتاج فيها إبرام اتفاق جيد مع ضمانات قوية إلى مستوى معين من المباحثات مع الولايات المتحدة، لن نتجاهل ذلك في جدول عملنا».

الرد الأميركي على هذه التصريحات لم يتأخر حيث نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول أميركي لم تكشف اسمه، أن واشنطن «مستعدة» لمفاوضات مباشرة «عاجلة» مع إيران، وفق ما نقلته وكالة «فرانس برس».

ونقلت الوكالة عن المسؤول الأميركي قوله: «اللقاء المباشر سيسمح بالتواصل بطريقة أكثر فاعلية، وهذا الأمر ضروري للتوصل إلى تفاهم بشكل سريع».

بالتزامن قال وزير الخارجية الإيراني إن بلاده تركت الطريق مفتوحاً للسعودية متى ما قررت إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إيران إلى طبيعتها.

ورحب عبد اللهيان، خلال الحفل الختامي للمؤتمر الوطني حول إيران ودول الجوار في مركز الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية، بإعادة فتح السفارات وعودة العلاقات إلى طبيعتها وحتى تطوير العلاقات، مشيراً إلى مبادئ سياسة الجوار للحكومة الإيرانية الحالية والإجراءات المتخذة بهذا الصدد، وقال: «من بين إجراءاتنا في هذا المجال ربط سياسة الاهتمام بالجيران بقضية المفاوضات لرفع الحظر في فيينا، وسعينا للتقارب إلى هذا المستوى حتى لا يشعر الجيران ببعدهم»، مضيفاً: «لا نرحب بفكرة إضافة أعضاء جدد من المنطقة إلى المحادثات، لكننا نبقي جيراننا على اطلاع بالقضايا».

وأضاف الوزير الإيراني: «قبل أيام قليلة، استقر ثلاثة من دبلوماسيينا في جدة، وسيعتمد موعد إعادة فتح السفارات في البلدين على قرار المملكة العربية السعودية».

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، كان اعتبر في وقت سابق أمس أن المنطقة ستكون أول المنتفعين من عودة العلاقات إلى طبيعتها بين بلاده والمملكة العربية السعودية، مشيراً إلى أن موعد جولة المحادثات الخامسة بين إيران والسعودية لم يتحدد حتى الآن.

المالية تلزم منشآت الإطعام ومطاعم الوجبات باستخدام تطبيق رمز التحقق الإلكتروني للفواتير

مرتيني لـ«الوطن»: لن تحمّل المنشآت أي تكاليف إضافية

محمد راكان مصطفى

أصدرت وزارة المالية قراراً ألزمت من خلاله جميع منشآت الإطعام ومطاعم الوجبات السريعة باستخدام تطبيق رمز التحقق الإلكتروني للفواتير المصدرة من تاريخ تبليغهم اعتماد التطبيق لديها، ملزمة بذلك هذه المنشآت بالربط مع الإدارة الضريبية.

وأصدر وزير المالية قراراً بتشكيل لجنة في كل مديرية مالية في كل محافظة من المحافظات مهمتها دراسة الطلبات المقدمة من المنشآت للحصول على موافقة لاستخدام برامج المحاسبة الإلكترونية المعتمدة من قبل الهيئة العامة للضرائب والرسوم لتنظيم حساباتها وإصدار الفواتير بوساطة الحاسوب، على أن تقوم اللجنة بإجراء الكشف الميداني على المنشآت المذكورة وإجراء الاختبارات اللازمة على البرنامج والتأكد من صلاحيته للعمل وفق الأسس والشروط المحددة لذلك.

من جهته أكد وزير السياحة محمد رامي مرتيني في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الآلية لم ولن تحمّل المنشآت السياحية أي تكاليف إضافية على الإطلاق، منوهاً بأن الثقافة الضريبية واضحة للجميع، والمستثمر الحقيقي يعرف ما له وما عليه.

الحكومة تبيعها للصناعيين بأقل من تكاليف إنتاجها.. وتنظيم الدعم يكون بإلزامهم نحو الطاقات المتجددة

معاون وزير الكهرباء لـ«الوطن»: لا يوجد فرق بأسعار الكهرباء بين المدن والمناطق الصناعية

محمد منار حميجو

نفى معاون وزير الكهرباء نضال قرموشة ما أثاره البعض حول أن أسعار الكهرباء في المدن الصناعية أرخص من المناطق الصناعية، مؤكداً أنه لا يوجد فرق في الأسعار بحسب قرار التعرفة وهي ١٢٠ ليرة لكل واط ساعي سواء في المدن الصناعية أم في المناطق الصناعية التي يطبق عليها نظام التقنين، وهي تتغير حسب مستوى التوتر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف قرموشة: إن بعض الصناعيين في المناطق الصناعية طالبوا بشراء الكهرباء بأسعار عالية تصل إلى ٣٠٠ ليرة سورية لكل كيلو واط ساعي على أن تكون الخطوط معفية من التقنين في حال كان هناك إمكانية لذلك، مشيراً إلى أنه يمكن بيعها أيضاً للصناعيين الذين لديهم منشآت صناعية خارج المناطق الصناعية بالقيمة ذاتها.

وبين أن نسبة تكلفة إنتاج الكهرباء على تكاليف إنتاج الصناعي لا تتجاوز ٤ بالمئة لمعظم الصناعات باستثناء بعض الصناعات كثيفة استهلاك الطاقة والكهرباء مثل الإسمنت، وبالتالي فإن الحكومة تبيع الكهرباء للصناعيين بأقل بكثير من تكاليف إنتاجها.

وشدد قرموشة على ضرورة أن يكون هناك تنظيم للدعم بإلزام الصناعي بالتوجه نحو الطاقات المتجددة مباشرة في منشآته وذلك من خلال تعديل سعر الكهرباء وصولاً إلى التكلفة كما هو مطبق في الدول المجاورة، معتبراً أن الدعم المباشر للصناعيين في الكهرباء غير مجد، لأنه لا يؤدّ إلى إشراك الطاقات المتجددة، وكما أنه لا يؤدّ إلى رفع كفاءة استخدام الطاقة، وذلك بسبب استهلاك الكهرباء بكثافة عالية من دون النظر لترشيد هذه الطاقة.

ورأى أن زمن الكهرباء الرخيصة في كل دول العالم ولى، مشيراً إلى أن الحكومة توجه الدعم نحو الشرائح الفقيرة، ولفت إلى أن تكلفة إنتاج الكهرباء في سورية أصبحت مرتفعة جداً باعتبار أن مصادر الطاقة التي كانت سابقاً، لم تعد موجودة حالياً، ما يدفع بالحكومة إلى دفع تكاليف لتأمين حوامل من الفيول والغاز الطبيعي اللذان يستخدمان لتوليد الكهرباء، مؤكداً أن تكلفة كل كيلو واط ساعي يتم إنتاجه في المنظومة الكهربائية السورية تصل إلى ١٠ سنت وهذه التكلفة ذاتها في الدول المجاورة.